CUNY-INITIATIVE ON IMMIGRATION AND EDUCATION

مبادئ التأسيس

يرتكز عمل CUNY-IIE بقوة على مجموعة من المبادئ، وكلها تعكس العديد من الموضوعات المتداخلة التي ترشد تفكيرنا وعملنا. يتمثل أحد أهدافنا الرئيسية في **التعرف** على تجربة الهجرة وفهمها، من وجهة نظر المهاجرين أنفسهم. كما نسعى أيضًا إلى أن نكون مدركين لتاريخ هذا البلد، الذي تأسس استنادًا على مثل عليا، ولكنه في الواقع يستند إلى دعامتي العبودية، وتجريد الشعوب الأصلية من ممتلكاتها. قد تشعر بعدم الارتياح عند مواجهة بعض هذه الأفكار أحيانًا، لكننا نعتقد أن عدم الارتياح غالبًا ما يكون جزءًا ضروريًا من التعلم لدينا جميعًا. وأخيرًا، وكجزء من أهدافنا **للعمل والتأييد**، تتناول هذه المبادئ المواقف التي يمكن للمعلمين اتخاذها بينما نسعى جميعًا إلى تركيز إنسانيتنا المشتركة والبناء من أجل تحقيق سياسات منصفة وفرص تعليمية للجميع.

تجربة الهجرة معقدة.

تختلف أسباب الهجرة إلى الولايات المتحدة بين الأفراد والعائلات، ولكن مغادرة المرء لمنزله وعائلته ولغته وثقافته غالبًا ما يكون صادمًا. وعلى الرغم من أن بعض المهاجرين يأتون إلى الولايات المتحدة للحصول على فرصة اقتصادية، إلا أن القضايا المالية قد تظل تشكل تحديًا للمهاجرين الجدد.

ومع ذلك، يدعم الخطاب السائد الرواية القائلة بأن المهاجرين أكثر سعادة لوجودهم في الولايات المتحدة من وجودهم في بلدهم الأم.

ويعزز هذا التصور رسائل تمجد الإدماج والوطنية. ومع ذلك، وبالإضافة إلى التحديات الأخرى، غالبًا ما يُعامل المهاجرون كمواطنين من الدرجة الثانية أو يحرمون من الجنسية تمامًا؛ يعاني المهاجرون أيضًا من قوانين وممارسات شرطة عنيفة ما يجعل الولايات المتحدة غالبًا مكانًا معاديًا للمهاجرين.

يمكن أن تكون الهجرة صادمة.

يسلّم عملنا بأن تجربة الهجرة عبر الحدود العسكرية يمكن أن تكون صعبة ومؤلمة. وفي حين أن هناك حركة هجرة جميلة نابضة بالحياة وغالبًا ما يُرمز إليها بصورة الفراشة، يجب أن ندرك أن تجارب الطلاب وأفراد المجتمع مع الهجرة قد تكون صادمة. نود أن نفهم هذه التجارب ونعترف بها من خلال دمج موارد الصحة العقلية والدعم الاجتماعي العاطفي في عملنا.

كراهية الأجانب هي عملية ممنهجة.

ألقى الخطاب المعادي للمهاجرين باللوم على المهاجرين في انهيار الاقتصاد، وتعثر المدارس، والموارد الطبية المهترئة. وقد أظهرت الأبحاث باستمرار أن المهاجرين ليس لديهم تأثير سلبي على أي من هذه الخدمات. وفي الواقع، غالبًا ما يوفر المهاجرون تأثيرًا إيجابيًا، اجتماعيًا واقتصاديًا. يتم تشويه سمعة المهاجرين لأن كراهية الأجانب، مثل العنصرية إلى حد كبير، هي عملية ممنهجة في الولايات المتحدة. ونتيجة لذلك، غالبًا ما يكون لدى الطلاب المهاجرين حراك اقتصادي أقل، ويلتحقون بمدارس تعاني من نقص الموارد، ويتم تزويدهم بخدمات اجتماعية أقل.

نحن نهدف إلى تجاوز العمل كمساندين إلى العمل كشركاء.

يسعى عملنا إلى توفير الفرص للمعلمين للمشاركة كمساندين، والانتقال من العمل كمساندين إلى العمل كشركاء. ينخرط المساند في النشاط من خلال الوقوف إلى جانب فرد أو مجموعة في مجتمع مهمش؛ يركز الشريك على تفكيك الهياكل التي تضطهد هذا الفرد أو المجموعة - وسيتم توجيه هذا العمل من قِبَل أصحاب المصلحة في المجموعة المهمشة. وبينما نواصل تثقيف أنفسنا والآخرين، يسعى عملنا إلى تطوير المساندة مع معالجة وتغيير الهياكل التي تؤثر على طلاب ومجتمعات المهاجرين.

حياة المهاجرين ذوي البشرة السوداء مهمة.

تقف مؤسسة CUNY-IIE متضامنة مع جميع أولئك الذين يناضلون من أجل المساواة والعدالة في حركة «حياة السود مهمة». ولذلك، فمن المهم أداء هذا العمل مع أخذ هذا الشعور بالتضامن في الاعتبار. على الرغم من أن المهاجرين السود يشكلون أقل نسبة من المهاجرين في الولايات المتحدة، إلا أنهم أكثر عرضة للاستهداف بالترحيل. من خلال التركيز على حياة وتجارب الأشخاص الأكثر ضعفًا، يمكننا تأييد مبدأ تحقيق المساواة للجميع.

لا أحد غير شرعي على أرض مسروقة.

نحن نعتقد أنه لا ينبغي تعريف أي شخص من حيث وضعه كمهاجر، ونحن نعارض تجريد أي شخص من إنسانيته من خلال استخدام مصطلح «غير شرعي». وتزداد هذه الفكرة تعقيدًا بسبب تاريخ الاستعمار في الولايات المتحدة. تقع ولاية نيويورك على أراضٍ مسروقة من السكان الأصليين: لينابي وهاودينوساوني وموهيكان وأبيناكي وإري وكنارسي وروكواي والغونكي وميريك وماسابيكواس وماتينكوك ونيساكوج وسيتاوكيتس وكورشوغ وسيكاتوغ واونكيشانج وشينكوك ومونتوكيت ومانانسيت.

ليس كلنا من المهاجرين.

لا يشمل نسيج الولايات المتحدة المهاجرين فحسب، بل يشمل أيضًا الأمريكيين الأصليين الذين سرقت أراضيهم في إنشاء هذا البلد، وكذلك أحفاد الأشخاص المستعبدين الذين تم إحضارهم إلى هذه الأرض ضد إرادتهم. نحن نمتنع عن عبارات مثل «كلنا مهاجرون» و»تم بناء هذه الأمة من قِبَل المهاجرين»، لأن هذا يزيد من تهميش السكان الأصليين والحقائق المعيشية للعبودية وتجربة السود في الولايات المتحدة.

تجربة المهاجرين موجودة خارج روايات اللاتينيين.

غالبًا ما يركز الخطاب حول حقوق المهاجرين في الولايات المتحدة على المجتمعات اللاتينية، وتحديدًا التجربة المكسيكية. وفي الواقع، تشمل تجربة المهاجرين في الولايات المتحدة العديد من البلدان والأعراق والأصول الإثنية. وبينما نسعى إلى الدعوة إلى توفير فرص متكافئة لجميع المهاجرين في إطار ولاية نيويورك، من الأهمية بمكان الاعتراف بالمهاجرين خارج المهاجرين اللاتينيين وإفساح المجال لهم.

المهاجرون والطلاب الذين يطلق عليهم اسم «متعلمي اللغة الإنجليزية» ليسوا قابلين للتبادل.

ما يقرب من نصف جميع المتعلمين متعددي اللغات في نيويورك هم من مواليد الولايات المتحدة، وكثير منهم يقضون حياتهم في منازل متعددة اللغات ويحتاجون إلى دعم إضافي لتعلم اللغة الإنجليزية من خلال التعليم ثنائي اللغة أو برامج اللغة الإنجليزية كلغة جديدة (ENL). بالإضافة إلى ذلك، يصل العديد من المهاجرين من البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية و/أو هم بالفعل ثنائيو اللغة. من الناحية المثالية، سيتم منح جميع الطلاب - وخاصة أولئك الذين يتحدثون لغة منزلية أخرى غير الإنجليزية - الفرصة ليصبحوا ثنائيي اللغة ويعرفون القراءة والكتابة باللغتين في المدرسة. من المهم ألا نخلط بين الفئتين المختلفتين (على الرغم من تداخلهما) للطلاب المولودين لمهاجرين والطلاب الذين يتم تصنيفهم على أنهم متعلمي لغة إنجليزية.

بقلم الدكتورة سينثيا نايلي كارفاخال

التعرف العمل التأييد

العربية, Arabic